

شرح صحيح مسلم 835 'باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج

النهار 'ح 1011 0011 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 41

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعده. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه -
[00:00:00](#)

تحت باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار باب بيان وقت انقضاء الصوم يعني نهاية الصوم وخروج النهار. حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري وابو قريب وابن نمير بكري محمد بن العلاء الهمداني وابن نمير محمد بن عبدالله بن نمير -
[00:00:22](#)

اذا قال مسلم بن نمير فهو محمد بن عبدالله بن نمير واذا كان ابن النمير شيخ شيخ مسلم فهو عبدالله قال واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير حدثنا ابي. قال ابو كريبه حدثنا ابو اسامة - [00:00:52](#)
جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائمون - [00:01:09](#)

اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائمون يعني بمجرد غروب الشمس يفطر الصائم. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرناه هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان - [00:01:26](#)

عبدالله بن ابي اوفى الذي ابوه ابو اوفى الذي اتى بصدقته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اللهم صل على ال ابي اوفى قال فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاشدح لنا - [00:01:52](#)

يعني انزل اتي بماء كي نضعه مع السويك ونقلب فهاد تأتون بما يخلطونه بالسويق ويقلبونه حتى يعني اللزوجة تتماسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في سفر في شهر رمضان - [00:02:06](#)
فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال بيده - [00:02:27](#)

اذا غابت الشمس من ها هنا وجاء النهار الليل منها هنا فقد افطر الصائمون في رواية قد ابي اوفى ايضا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:02:43](#)

فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاسدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت يعني لو انتزرت حتى دخل المساء في هذه اللفظة وتحتاج الى تحرير لانها تفيد بيان وقت المساء انه بعد المغرب. يسمى اذكار المساء بعد المغرب - [00:03:00](#)

فدي مقوية مقوية لماذا يا يحيى لقول من قال ان اذكار المساء ان اذكار المساء تبدأ بعد المغرب او الرجل فلما غابت الشمس قال يا رجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت - [00:03:20](#)

يعني حتى لو انتزرت حتى يدخل المساء بقوة قال انزل فاشدح لنا. قال ان علينا نهارا يعني ما زال النهار زاهر فجدح فنزل فجدح له فشرب سم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هنا وشارب يده نحو المشرق - [00:03:38](#)

فقد افطر الصائمون هذه اللفظة تحرر لو امسيت لو امسيت واضح الكلام لان هي مستند لمن قالوا ان اذكار المساء تبدأ بعد المغرب.

هناك خلاف ورد ان رجلا اتى النبي يوم النحر انتبه. قال ما رميت حتى امسيت - [00:03:58](#)

فقال ارم ولا حرج فحتى امسيت اتقيد جاء يوم النحر اليوم ينتهي بغروب الشمس فمعنى ذلك انه جاء قبل قبل غروب الشمس فقال

يا رسول الله ما رميت حتى امسيت - [00:04:25](#)

ما رميت حتى امسيت وكان ذلك يوم النحر فدل على ان المساء قبل المغرب وليحرر كذلك قول الله تعالى فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون هل المساء قبل المغرب بعد العصر - [00:04:41](#)

وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون قال بعض العلماء انتظمت اوقات الصلوات الخمس فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون. الخلاف قيم هنا هل حين تنسون المغرب والعشاء؟ ام حين تمسون العصر - [00:05:01](#)

العصر القولان قائمان فسبحان الله حين تمسونها حين تصبحون بعض العلماء يجريها على قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع

الشمس وقبل غروبها وله الحمد في السماوات والارض وعشيا والعشي صلاتي العشي المغرب والعشاء ومنهم من قال صلاة العشي -

[00:05:21](#)

آ العصر وعشان وحين العصر قول من الاقوال لكن قوله حين تظهرون المراد بها المراد بها الظهر سبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا في رواية صلى الرسول احدى صلاتي العشي. لهذا قال بعض العلماء ان المغرب

والعشاء. والمساء العصر - [00:05:45](#)

وحين تصبحون الفجر وحين تظهرون الظهر فهمت يا عبدالرحمن؟ فالخلاف قائم في تحديد وقت المساء فليحرر باتساع ودقة

مستحضرا محرره ما ياتي اولا ما رميت. جاء رجل للنبي يوم النحر - [00:06:18](#)

قال يا رسول الله ما رميت حتى امسيت قلرا ولا حرج وهنا حديث يا رسول الله لو امسيت وهذا الكلام كان بعد غروب الشمس لكن

ممكن تأويله لو انتزرت حتى يدخل المساء - [00:06:39](#)

هذا وبالله التوفيق هذا يفيد ان اخر وقتي ان اخر وقتي الصيام مجرد غروب قرص الشمس ولو كان النهار فيما يبدو ظاهرا كان

ممكن يكون الشمس غابت ولكن الجو ما زال - [00:06:54](#)

آ النهار واضحا لكن الشمس غربت فالعبرة بغروب الشمس للفة ان عليك نهارا قال فنزل فجادح له فشرب لكن الرواية الاولى اذا

اقبل الليل من هنا وادبر النهار من ها هنا - [00:07:10](#)

يفيض غياب النهار لكن هل هذا فيه من اللغة ان هذا كله متزامن في وقت واحد اقبال الليل وادبار النهار وغياب الشمس كله متزامن

في وقت واحد والله تعالى اعلى واعلم - [00:07:30](#)

يقول بس في بعض الروايات ذكر طرقا عن عبد الله ابن ابي اوفى يقول وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء

الليل منها هنا الا في - [00:07:49](#)

وشاي من وحدها اذا اقبل الليل منها هنا هذه تحرر كلام الكلمة عبدالرحمن اه تحرر لفة وجاء الليل من هنا لان المتفرد بها على ما

يبدو هشيم ابن بشير والله تعالى اعلى واعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:08:03](#)